

بطريقتہ انطاکیہ و سائر المشرق

لدروما الارثوڈکس
کنيۃ دير عطية



وَصَفَّ
للكتب والمخطوطات

دمشق - ۱۹۸۳

توطئة

امامك ، ايها القارئ ، هذه المجموعة من الكتب
والمخطوطات مع وصف موجز لها يوضح لك موضوعها
وتاريخها وميزاتها •

المجموعة في معظمها كتب طقسية ، لكنها توفر مادة غنية
ليس لدارس الطقوس فقط ، بل لمن ينقب ويجهد لمعرفة الحياة
الروحية المسيحية من وجوهها المتعددة بين القرنين السادس
عشر والتاسع عشر الميلاديين •

هذا لا يعني انه يمكن التوقف عند هذه المجموعة والاكتفاء
بها لتصوير حياة الكنيسة في تلك الحقبة تصويرا كاملا • فلقد
اظهر الدرس ان تعاطي الكتابة وتبادل المخطوطات كان ساريا بين
مختلف الكنائس حتى تلك التي تنتمي الى طوائف اخرى • كما
اظهر ان دير عطية كانت مركزا مهما للاشعاع الروحي لا يقل

— كتاب « البوق الانجيلي » مؤلفه الشماس مكاريوس
الديدا سكالوس من مدرسة بطمس • وقد نقله الى العربية
الكاهن الراهب الخوري اثناسيوس الدمشقي الاصل ابن
ميخائيل مخلع • وقد كان راهبا في دير طور سيناء •

غاية المترجم الحصول على الثواب من الله والصفح عن
مآثمه وارشاده الى الهدى والاذعان لارادة البطريك الأورشليمي
ابراميوس الذي كلفه بترجمة الكتاب • وغايته الاخيرة ان يوجه
الكتاب الى كل قارئ يود الافادة • « وكان الفراغ من ترجمته
ومقابلته على النص اليوناني في آخر شهر كانون الاول من
شهور ١٧٨٠ م » •

— في مستهل الكتاب قصيدة شعرية من احد عشر بيتا •

— تليها مقدمة البطريك ابراميوس تتضمن ذكر اسلافه

البطاركة نكتاريوس ودوسيئوس وخريساتوس وافرام •

اهمية عن معلولا وصيدنايا • وانها بسبب موقعها الجغرافي
كانت تتأثر مباشرة بما يجري في مرحلة لا نبالغ اذا وصفناها
بأنها كانت من أدق مراحل تاريخ الكنيسة الارثوذكسية •

وليسمح لنا القارئ العزيز أن نلفته الى « السنكسار »
المشهور الذي انفرد بذكر قديسين شهداء محليين لم يذكر
لهم اسم في أي مكان آخر •

بارك الله وسهل سبيلك الى المعرفة الحقيقية التي تنبع من

الكلام الالهي المبارك •

★ ★ ★

— البوق الانجيلي مجموعة مواعظ للأعياد السيدية على مدار السنة وطابعها الغالب دفاعي • ملقت للنظر « الضلال الذي وقع فيه أهل حلب الذين كثلكوا بتأثير اليسوعيين » وذكر مؤلفات دفاعية ل : كوريسيوس ونكتاريوس ودوسيثاوس البطريركين الاورشليميين •



موضوع الكتاب دفاع عن الايمان الارثوذكسي فيما يخص الانبثاق والمطهر والقربان الفطير •

— ثم تأتي كلمة اهداء الكتاب الى « كنيسة المسيح الرسولية المقدسة الشرقية » بقلم الديداسكالوس افرام الذي صار بطريكا على اورشليم وفيها يسمي مكاروريوس « معلمه » ويورد موجزا عن سيرته : نشأ في بطمس ، ولما كبر ذهب الى القسطنطينية لكنه عاد الى بطمس بتأثير صديقه اغايوس العارف بالكتب المقدسة • وقد فاق البطريرك جراسيموس علما • عمل مع اغايوس الى سنة ١٧٣٧ • اصابه النقرس وتوفي في ١٧ ك ٢ في بطمس • وتبعه اغايوس بعد سنتين على وفاته •

— يذكر ايضا ان جراسيموس كان خليفة مكاروريوس في التعليم • وعاش بعده ثلاث سنين او اربعا ومات في جزيرة كريت حيث كان قيد المعالجة •

— ويتبع ذلك كله مقدمة اخرى • بقلم القس سارافيم الراهب الذي من بيسيديا خادم دير السيدة الملوكي بكيكو في قبرص •

— كتاب التريودي سنة ١٧١٥ ترجمة « السيد البطريك
اثناسيوس الفائق القداسة المحترم » وهو احد جزأين •

— يتدء ب : « مقدمة مجعية للمجمع السابع المسكوني
المقدس » •

— « النجاز من نساخة هذا التريودي النصفي المبارك نهار
الاربعاء في تاسع شهر آب المبارك سنة تسع وثلاثين وثمانائة
والف ١٨٣٩ مسيحية وذلك بيد العبد الفقير الى ربه الحقير في
الكهنة والذليل لأجل كثرة خطاياہ القس موسى ولد المرحوم
خليل الدير عطاني المسيحي الارثوذكسي » •

— « وكان المهتم بهذا الكتاب المبارك التريادي النصفي
الخوري خليل ابن الخوري يوسف من مال الوقف الى كنيسة
ستنا السيدة بقرية دير عطية ... ثمنه مائة وخمسين قرش
والنصف الثاني مائة وخمسين قرش » •

— كتاب « المعزي » المؤلف • في آخر اللحن الثالث :
« كاتبه نصر الله (بسم) خوري لا بالفعل ٨٣١٦ لآدم في آخر
اللحن السابع اسم كاتبه نصر الله (بسم) خوري » •

— حرف — ك — باليونانية مترجم بحرف — ق — العربي
كما ان — ظ — المعروفة تصبح — ض — •

• النص جدير بالاهتمام لدارسي النصوص الطقسية •
• اناطوليكا ترجمت ب « مشرقيات » •

— وردت أسماء : خليل غانم وموسى ليكفي ويوسف برن،
ويوسف سيدناوي على احدى الصفحات (سحر الثلاثاء من
اللحن السادس) •

— التاريخ ٨٣١٦ لآدم حتما خاطيء بالرغم من تكراره مرات
في المخطوط وقد يكون الصحيح ٧٣١٦ لآدم أي ١٨٠٨ م •

الرقم - ٥ -

— كتاب « العهد الجديد » بالعربية واللاتينية • يتبعه « فهرس

الكتاب المقدس » حتى حرف الميم •

— في آخر صفحة من جلدة الكتاب ارقام بخط اليد : ٢٩

• ٣٠ ، ٤٠ ، ٦٥ • غير مذكور مكان الطبع ولا تاريخه •

* * *

صفحات مخطوطة مستقلة تتحدث عن آداب المسيحي في

الكنيسة • وفيها ذكر القانون ٧١ من المجمع النيقاوي القائل بمنع

الركوع ايام الآحاد وبعض الاعياد •

★ ★ ★

الرقم - ٤ -

— هو كتاب الميناون • طبعة اولى في بيروت سنة ١٨٨٦ ترجمة

عبدہ ايواني بابادوبولس وكيل البطريك في بيروت وذلك ايام

البطريك الانطاكي جراسيموس ومطران بيروت وجبل لبنان

غفرتيل (شاتيلا) والنسخة ممهورة بتوقيع المترجم •

— في الكتاب ثلاث صور الاولى في مستهل خدمة ٢٥ آذار

بريشة جبرائيل فارس خوري • الثانية في مستهل خدمة ٦ آب •

الثالثة في مستهل خدمة ٢٥ آب •

— في حالة رديئة • وهو كتاب الصلوات للكاهن • على
جلدتي الكتاب بقايا من مخطوط يوناني كأنه من القرن الثاني
عشر •

— صلاة الزيت كاملة •

— يستعمل عبارة : « مبارك انت يارب علمني عدلك » كما
يفعل الكثير من المخطوطات •

— لا ذكر فيه لصلاة حل في آخر الجناز • وهذا شأن عدد

كبير من المخطوطات •

— في الكتاب ثلاث صلوات لباسيليوس من اجل طرد
الشياطين وثلاث للذهبي الفم وعظة للذهبي الفم « تقال يوم
الخميس الكبير » •

— عدد من الصفحات مفقود والكل بلا تاريخ ولا اسم

الكاتب •

— قداس يوحنا الذهبي الفم • يبدأ بقداس « الموعوضين »
بعض اعلاناته يوناني مكتوب بأحرف عربية •

— نصوصه تختلف احيانا عن المؤلف : « فحب بعضنا •••

لكي باتفاق واحد نعترف شاكرين » و « من الابواب الى الابواب
بحكمة فلننصت » اما « رحمة سلامة قربان التسييح » فغير
واردة في قداس يوحنا ولا في باسيليوس • كما انه لا ذكر لمناولة
الشعب • غير انه يذكر جيدا ان « الانديدارا » يوزعها الكاهن
بالذات بينما هو يختتم الصلاة : « بركة الرب ورحمته تحلان
عليكم » •

— ثم تأتي اجزاء الكتاب الباقية كما في كل افخولوجيون:
والنصوص نسخة عن افخولوجيون كنيسة الميدان في دمشق تاريخ
• ١٦٣٣ •

— بعد قداس باسيليوس وردت خدمة « المشحة الاخيرة »
وكامل مضمونها « وصية النفس وميثاقها •• قبل انتقالها من
هذا العالم » اريد أن أموت في طاعة البيعة المقدسة
الكاثوليكية •••» •

- « كتاب اجياز مطاري كبير » • قوبل بيد الخوري
سيريدون صروف وطبع بأمر البطريك الاورشليمي كيرلس في
مطبعة القبر المقدس سنة ١٨٥٦ م •

- في الصفحة الاولى : « هذا الكتاب الى فارس خوري
عيسى • وفي آخره اقوال نافعة للكهنه » لنيقولاوس مالاكصوص
وباسيليوس الكبير والقديس مكسيموس الحكيم •

★ ★ ★

كتاب القنداق للكاهن ، ناقص الصفحات الاولى وآثار
الاستعمال الطويل بادية عليه •

- في آخر باب اختتام الصلوات نقراً : « وكان انجاز هذا
القنداق نهار الاربعاء ثالث عشر خلة من شهر تموز سنة ١٧٧٦
مسيحية • علق بيده الفانية العبد الاثيم الكسلان اللابس الخطايا بدل
قميص الكتان القس صفرونيوس بزي راهب نجل حنا زيادة من
قرية دير عطية تلميذ الاب السيد المطران خريستوفورس مطران
معلولا وما يليها ادامه الله تعالى ••• » في قرية دير عطية •

- ثم تأتي اناجيل الفصح والباعوث والنسبة والميلاد
والغطاس باللغة التركية •

* * *

- كتاب المزامير • داخل الفلاف صفحة بالسريانية
والعربية بخط جميل من كتاب قديم •
- في المزمور ٣٨ ترد العبارة : « الى حضرت ايينا ومعلمنا
واخيينا القسيس يوحنا سلمه الله تعالى ... » من دون اسم
ولا تاريخ •

★ ★ ★

- كتاب « السواعي الكبير » أي الساعات وآثار الاستعمال
الطويل بادية عليه •
- فيه ملاحظة قليل وجودها وهي ان المزامير :
« يستجيب لك الرب في يوم الحزن » التي ترد في أول صلاة
السحر تقال في الدير فقط « لاجل ابطاء البخور » ولا
تقال في المدن والقرى •
- في الكتاب ايضا خدمة رفع البناجيا والشرح عن
« كيف ولأي سبب صارت ... » وهذه الخدمة اضحت نادرة
في الكتب الحديثة المستعملة •
- لا يذكر اسم الخطاط ولا تاريخ الكتابة •

★ ★ ★

كتاب الاكطويخس (المعزي) مثل الرقم - ٣ -

« وقد تم طبعه في دير القديس يوحنا الصابغ الملقب بالشويز الكاين في جبل كسروان بعمل الرهبان الروم الباسيليين القانونيين سنة الف وسبعمائة وستين للتجسد الالهي » سنة ١٧٦٧ م والكتاب يخص موسى عيسى الخوري « الله يرحمو آمين » ص ٣١ •

صفحة ٨٣٠ هذه الكلمات : ابراهيم ابن يوسف سنة ١٢٣٩ مسيحية • (هل المقصود هجرية ؟) •
صفحة ١١٢٠ : « هلا بنت ثلاث سنين ، خلفت اربع بنتين ،
اتنين غفلا وتنتين مجانيين » •

★ ★ ★

مواعظ يوحنا الذهبي الفم وعددها في الفهرس ٨٧ موعظة • في الصفحة الاخيرة نقرأ : « وكان النجاز من نساخه هذه المواعظ نهار الجمعة عاشر من شهر ك ٢ سبعة آلاف ومائتين وثلاث واربعين لآدم (١٧٣٥ م) - بيد خليل ابن نصر ابن الحاج عبدالله » •

« وان تجد عيا فسدّ الخلالا فجل من لاعيب فيه وعلا » •

« اوقفه الخوري خليل بن نصر الحسواني بن الحاج عبدالله على كنيسة السيدة بقرية دير عطية • حرر في عاشر شهر نيسان سنة الف وسبعمائة وثلاثة وسبعين مسيحية وسنة سبع تالاف ومائتين وواحد وثمانون آدمية » • وقد حرر هذه الشهادة الواقية « الحقير في روسا الكهنة خرستو فورس مطران معلولا وما يليها » بخط يده •

الرقم - ١٤ -

كتاب البنديكستاريون • وفي صفحته الاولى عبارة :
« برسم قرية دير عطية وقارة ، يقري على أولادنا المسيحيين •
وليس في الكتاب تاريخ او اسم كاتب •

★ ★ ★

الرقم - ١٥ -

كتاب الرسائل ناقص مجهول مكان الطبع وتاريخه •
الصفحة الاولى مكتوبة بالسريانية وتقول : « اننا بك نحتمي
ياسورا منيعا • احفظي جميعنا يا أم الله • فانا نحوك نسرع

وتحت كنفك نلتجىء • المجد لقوتك ايها المسيح • استعرت
لك قصة ، واقتربت من المسيح بفرح • وبخت الآثمة وانبتهم •
بواسطة معرفتك النيرة الحية خذلت واحتملت وفي النور
تدرجت ••• الرسولية • اشتاقت وتاقت • • انك اسلمت رأسك
الكريم لسيوف الخطاة كي تتألم عوضا عن المسيح وفي سبيله ،
فبلغت النعيم واجتزت الى الراحة غير الزائلة • وعلى رجاء
غير مخز « ••• كل الامجاد والمآكل الشهية ، رذلت الافكار
واستخفيت بها ايها الحكيم بين الشهداء انقيدورس • انك اكملت
سعي جهادك الحسن بسرور •

لقد اشرق وانا لنا بطنك المسيح الأله ذلك الشمس التي
لاتغيب فأنا بأشعة الوهته البهية • انك ياسيدتنا والدة الاله
فردوس نور فمن اجل هذا نكرمك كافة •

لقد تجاوزتم ذلك الجمال الزائل والفساد وغير الدائم
وانتقلتم الى حالة عدم الفساد ••• العذابات القاسية والضيقات
والخطر • ايها الشهداء خلصوا الذين بايمان يلجأون اليكم
كل حين •

- الاقانيم يعملون ويسبحون احساناتك • يامن انت مندهش •
- على كل الافواه • الحكمة الخلاصية الالهية • ولذا ملأت
- بحكمتك السماوية تلك التي تحت السماء • وييده افضت •
- هذه الترجمة شبه حرفية ولم يعرف اصلها •

★ ★ ★

- كتاب التريودي - مخطوط •
- ناقص الصفحات من اوله • على الوجه الداخلي من
- الجلدة صفحة من مخطوط للنبوءات •
- القطع الاولى هي لأحد الابن الشاطر بخط جميل •
- السنكسارات كاملة بلغة شبه محكية • « اللغات »
- في احد الارثوذكسية غير واردة •

انه كتاب الرسائل مع تفسير « قد فسرنا مصباح الديانة
المنيرة وكوكب الامانة الخطيرة ابينا المعظم في القديسين يوحنا
فم الذهب » • وفي آخر فصول اعمال الرسل نجد : « وكان
المهتم بنساخته ونقله العبد الفقير المسكين يوحنا باسم قس
وراهب عفا الرب الاله عنه • آمين » •

- في آخر رسائل المشاهدة نجد نص وقف الكتاب
على كنيسة « ستنا السيدة بقرية دير عطية » • ولا ذكر لاسم
آخر او تاريخ •

- في الصفحة الاخيرة من الجلدة مخطوط سرياني هذه
ترجمته : « الذهب مثل حتى الكل • التوبة بها • يامن انت
قدوس • ذلك الذي اقام • تلك الاولى ورفع • عليه علق • معه
الطاهرة • انت ايها البحر فم الذهب • من السماء علنا لاسفل •
ذلك الذي كان يشع قوية صفوف المؤمنين • لواحد ثلاثي

في الصفحة الاولى : « هذا الكتاب المعيد الاربعة اشهر الاولى فهو وقفا على كنيسة السيدة الكائنة بالضلعطية... ثم : « نبتدي بعون الله وارشاده وحسن توفيقه بالكتاب المسمى باللغة اليونانية «**انتولوجيون**» اي زهر الكلام » ويشتمل ذلك على جميع الترتيب الكنائسي الذي يستعمل ما طال السنة بكمالها « » .

— كلمة «**اناطوليكا**» = تأليف المشرقي .

— آخر تشرين الثاني «**علقه بيده الفانية الفقير الى الله تعالى ابراهيم فايده في تنين وعشرين من اواخر شهر ايار سنة ١٧٥٣م**» . وفي آخر كانون الاول : «**علقه بيده الفانية افقر عباد الله تعالى ابراهيم فايده سنة ١٧٥٣م**» .

★ ★ ★

كتاب «**المعزي**» . يبدأ بالصفحة ٤٠ ويبدأ هكذا «**نبتديء بأيدي الله تعالى وحسن توفيقه ومؤازرة روح قدسه** « » .

— تشابه شديد بين المخطوط رقم ٢٠ والمخطوط رقم ١٩ بالخط وبالعبارات .

— «**اناطوليكا**» مترجمة بكلمة «**مشرقيات**» .

— لا توجد قطع لصلاة النوم الصغرى عشية الاحاد كما نجد اليوم .

— الكتاب لاتاريخ فيه .

★ ★ ★

— « فاتحة انجيل متى البشير احد الاثنا عشر تلميذ... »
كتبه باللغة العبرانية في بلد فلسطين بعد الصعود بشان
سين واکرز به في اورشليم وفي الهند وفسره يوحنا ابن زبدي
في مدينة الالسن » •

يختم الكاتب انجيل متى بطلب شفاعاته من اجل « جميع
بني المعمودية الارثوذكسية » ، « ويتلوها مقالة لوقا البشير من
السبعين رسول » •

— الانجيلي لوقا هو « الغصن الفارع من الدوحة
الجالينوسية » المتكلم باليونانية في مدينة الاسكندرية • وكان
طيبيا وصار تلميذا لسيدنا من جملة السبعين وتلمذ لبطرس
الرسول بعد الصعود وكان انجيله بعد الصعود باثني عشر
سنة •

— مرقس مذهب القلوب وجالي الفهوم المورد بشارته
عن شمعون الصفا لشعوب الروم • وهذا البشير كان بكرا
ونشأ تلميذا وصار بطركا وانتخب رسولا • • • وكان كتب شهادته

بمدينة رومية باللغة الرومية بعد صعود السيد المسيح باثنا
عشر سنة •

— « الفراغ من نساخة هذا الكتاب المبارك الانجيل
والمصباح الزاهر نهار الثالث في تشرين الثاني سنة سبعة الاف
وعشرة (١٥٠٢ م) بيد العبد • • • يوحنا باسم اسقف خادمكم
كرسي كنيسة الست السيدة بصيدنايا • • • كتبه الحقير لبيت
الصلاة بقرية دير عطية » •

« وان تجد عيبا فسد الخلالا فجل من لافيه عيبا وعلا » •

— الصفحات الناقصة كتب بديلها « الاب الخوري حبيب
مغامس كاهن دير عطية للروم الارثوذكس المولود في ديسر
عطية في آب ١٨٧٤ وتوفي الجمعة ٣١ تموز ١٩٤٧ م • اما الاوراق
الناقصة فكتبت سنة ١٩٢٤ •

— في آخر الكتاب ايضا اتفاق بين كهنة القرية على اقتسام
دخل الكنيسة بالتساوي بتاريخ ٣ شباط ٧٠٥٠ لآدم (١٥٤٢ م) •
— كذلك اتفاق على اقامة « ناضر » (ناظر او ناطور)
على الكنيسة والاقواف •

الانجيل الطقسي • صنعته الاولى مزينة بشهادة وقيمة
وقعها اثناسيوس (دباس) البطريك الانطاكي وذلك سنة ١٧٣٠م
تحريرا في ٣٠ ك (انظر صورة الشهادة) بعد النصوص
الانجيلية تأتي التفاسير لاناجيل الآحاد • لا تاريخ لطبع
الكتاب لكن الحروف توحى بأنه طبع في دير يوحنا الصابغ
في الشوير •

★ ★ ★

وكان « الفراغ من عرم هذا الانجيل المبارك نهار الجمعة
١٢ تموز سنة سبعة آلاف وستين لابونا آدم (١٥٥٢ م) على
يد سيميون بزي راهب • « والمهتم » في عرم هذا الانجيل
براهيم ابن ديب •
- الصفحات الاخيرة مأخوذة من كتاب مزامير مخطوط
وبدون تاريخ •

★ ★ ★

كتاب

الانجيل الشريف الطاهر والمصباح المنير
الراعي من رتبة تريبيا كاتيسيا اول
ذلك قراة القديس يوحنا
التاولوغس

الانتولوجيون اي زهر الكلام (كالرقم ١٩) في الصفحة
الاخيرة نقراً : « وكان النجاز من نساخة هذا الكتاب ...
الجمعة السادس من تموز ١٨١٧ مسيحية على يدي الخوري
موسى بركات » كذلك : « جدد هذا الكتاب ولدنا المبارك
ابراهيم جبور الى الكنيسة المقدسة كنيسة السيدة في قرية
دير عطية سنة ١٨٢٥ م »



لجستيا
اسيوس برخدا سينا البطريرك الانطاكي
وبعد اننا اوفنا هذا الانجيل الشريف لطاهر على كنيست السيدة في توين دير عطية من ناحي
بلادك وقفا موبداً وجباً فخلداً وما مع احداً دستور في كاتالوج العز سلطاهنا
ان يعيرم عن لوقفنه بوجه فر لوجون و فر تعدادك بلون حفظ مع بوظلم لويل
تم لويل من فر لوقفنه ذلك حريه ٣٠ حكا بوزال اول

١٧٣٠
سنة
مسيحية

قراة القديس يوحنا
التاولوغس

★ ★ ★

الانطولوجيون أي زهر الكلام (انظر ١٩ و ٢٤) • مثل
الكثير من المخطوطات يستعمل كلمة « الكافة » بدل
« الجميع » و « الدينامية » بدل « الدنيوية » • انطوليكا =
انطوليوس او انطوك انطوليوس •

— فيه ترتيب لقراءة نصوص آباءية بعد الصلاة ومنها
بصورة خاصة « مقالات » غريغوريوس الثاولوغوس •

— ورد فيه « قانون مخمس على طريقة الشعر تأليف الأب
الفاضل النبيل يوحنا المكنى بمجرى الذهب القس الدمشقي » •
— عيد الرسولين بطرس وبولس ٢٩ حزيران مزين في
أوله دون سواه •

— التاريخ المذكور هو « السادس والعشرين من شهر
آب سنة ١٨٢٠ م • وكانت نساخته ، « على يد الحقير في الكهنة
الخوري موسى بركات من قرية النيك » • وجدد الكتاب

المقدس في ايام وكالته ولدنا المبارك ابراهيم جور الى الكنيسة
المقدسة كنيسة السيدة في قرية دير عطية سنة الف وثمانماية
وخمس وعشرين لتجسيد الهنا • (سنة ١٨٢٥ م) •

★ ★ ★

كتاب النبوات الطقسي • طبعة ثالثة « باذن الروسا
في دير القديس ماري يوحنا الصابغ الملقب بالشوير من معاملة
بكروان بعمل الرهبان القانونيين الباسيليين من طائفة الروم
الملكية سنة ١٨٣٣ م » •

★ ★ ★

— كتاب مواعظ للآحاد ل « القديس اثناسيوس بطرك
اورشليم » • ض = ظ وبالعكس • الصفحة الاخيرة من
الكتاب مفقودة • وعلى جلده الداخلية كتابة بحرف كبير
قد تكون من انجيل كبير مفقود •

— على الجلدة سجل عبد المنعم ابن ابراهيم ولطفة بنت
موسى سبيناتي والشاهد يوسف ابن لظفي القرعاتاني
(الدرعاتاني) والخوري ابراهيم نشو •

— خطبة ... الشاهد بالوكالة رزوق ابن العشي واخوها
نعمه في غرة محرم سنة ١١٤٩ هجرية •

— خطبة الشاب البالغ الياس ولد يوسف نخلة ميداني
البنت البكر مريم بنت ابراهيم ابن تقولا • خطبها وكيلها
والدها ابراهيم المزبور على مهر تصادقوا عليه سنة الكنيسة
المقدسة تحريراً في ٨ محرم ١١٤٩ •

— خطبة الشاب البالغ شريين ولد موسى الفرا البعلبكي
البنت البكر القاصرة هيلانة بنت جبران دحلان ... وكيلها
ابن عمها موسى ابن الياس دحلان في ٧ محرم ١١٤٩ •
التواقيع : الخوري جرجس ، جرجس مهنا ، جبران دعدوش ،
ابراهيم غنام •

— ... خطبها والدها وهي دون البلوغ وهي صحيحة
العقل والجسم وقد تراضوا على سنة الكنيسة المقدسة تحريراً
في ٢٩ حزيران سنة ١٧٣٤م والسكن في بيت ابيها •

★ ★ ★

الانجيل الطقسي • مطبوع سنة ١٨١٨ في دير القديس مار
يوحنا الصابغ الملقب بالشويز من جبل كسروان بعمل الرهبان
القانونيين الباسيليين من طائفة الروم الملكية •
« مقدمة من مريم بنت موسى بركودي الى الخوري
الياس سعيان كاهن دير عطية ومنه الى الكنيسة في اول تموز
١٩٥٥ مسيحية •

★ ★ ★

كتاب « السواعي » المألوف •
يجد فيه القارئ خدمة « رفع البناجيا » •

الانجيل الشريف طبعة قديمة • ناقص الصفحات الاولى
مقسم الى اصحاحات وفصول واعداد بدون تاريخ •
- في آخره نقراً : « انجيل ربنا يسوع المسيح وقد دخل
في ملك غنام في سنة ١٧٣٨ عطية من لياس فخر ترجمان طائفه
الانكليز في مدينة حلب الشهباء في ١١٥١ » •
- في آخره ايضا الصفحة الاولى من « كتاب خلاص
الخطاة مسالفه الراهب اغاييوس الاقريطشي المتزهده في دير
آتس • نقل منه جزءا من الرومي الى العربي القس يوسف
المصور تلميذ البطريرك الانطاكي المقول له « كرمه » ثم بعد
انتقاله تم تفسيره الشساس ابراهيم الدمشقي • اجزل الله
ثوابهما عن اتعابهما • آمين » •

« فاتحة الكتاب لصفة الراهب اغاييوس قنعنا الله بصلواته
وفهمنا عضاته • آمين » •

على الصفحة الثالثة من الجلدة « العهد الجديد » بخط
كبير جميل كما في الرقم - ٢٧ - •

كتاب الرسائل طبعة سنة ١٨٨٠ • « تقدمه البطريرك
الكسندر روس الثالث « بتوقيع » اسقف بلميراس فوتيوس
وهو صالح للاستعمال •

مختصر الاتولوجيون « زهر الكلام » بدون تاريخ •

كتاب السواعي المعروف طبع مطبعة القيسر المقدس سنة
١٨٨٦ أيام البطريرك الاورشيمي نيقوديموس الاول •
في اول صفحة منه رسم للثالوث الاقدس وهذا نادر •

« كتاب اعتراف الرأي المستقيم » ، « فسر من اللغة
اليونانية الى اللغة العربية الفقير خرسطوظولس مطران مدينة
غزة ورملة فلسطين » ، « وكان ذلك بقلاية القيامة المقدسة
برملة فلسطين وانا يومئذ مطران غزة ورملة فلسطين ••• ••»
- « حرر بتاريخ سنة الف وستماية وخمسة وسبعين
للتجسد الالهي الموافق سنة الف سنة وثمانين للهجرة تاريخ
صحيح » •

- المقال الاول ل « نكتاريوس برحمة الله تعالى البطريرك
للمدينة المقدسة اورشليم وساسرة فلسطين » وفيها يرد ذكر
« بطرس الملقب موجيلاس الذي انتقل من هذه الدنيا ليس
قبل زمان طويل » • ويقول ايضا ان الكتاب هو اعتراف
بطرس المذكور الذي رسمه بطريرك اورشليم ثاوفانيس
والاساقمة الثلاثة الذين يعاونونه في رعاية مدينة
« كيويوم » (كيف) •

— الكتاب مترجم عن الروسية على يد « كيربانا جيوطاكي »
الى اللغة الرومية ليوزع مجاناً •

— والمقدمة كتبت « في مدينة القسطنطينية في انطوش
القيامة في ٣٠ من ت ٢ سنة الف وستماية اثنين وستين للتجسد
الالهي » •

— ثم تأتي شهادة : « برثانيوس برحمة الله تعالى رئيس
اساقفة مدينة القسطنطينية رومية الجديدة والبطريرك المسكوني
مع التواقيع :

• برثانيوس القسطنطيني

• يوانيكوس بابا و بطريرك مدينة العظماء الاسكندرية
وقاضي المسكونة •

• مكاريوس بطريرك مدينة الله العظماء انطاكية وسائر
الشرق •

• بايسيوس بطريرك المدينة المقدسة اورشليم وسائر
فلسطين •

• لفرنديوس مطران انكره ، غريغوريوس مطران لريصة ،
بخوميوس مطران خلکیدونية ، برثانيوس مطران ادرنة ،
ملاتيوس مطران رودس ، برثانيوس مطران جزيرة ساقر •
المترجم سقريس وخرستوضولس « الاقاعة » وميخائيل
المنطقي •

• وذلك في « سنة الف وستماية وثلاثة واربعين للتجسد
الالهي يوم الحادي عشر من شهر آذار » •

• — على الصفحة الاولى « بيان وصول الى ابراهيم جبور
من القسيس خليل » وفيه دفعة « للبترك » ١٣ قرشا • و
كاتب في يده عبد الله المزعبر يوم الذي جاليس النجار نجل
فسانصاص في سنة تاريخ مسيحيه ١٨٤٤ للهجرة ١٢٦٠ » •

• و « قد اوقف هذا الكتاب المبارك الخوري خليل
الحساونة على كنيسة السيدة بقرية دير عطية ٢٧ آب ٥٦ مسيحية
(١٨٥٦) » •

• — الكتاب مؤلف من ثلاثة اجزاء • كلمة « كاثوليكية

سنكسار دير عطية • مرجع في سير بعض قديسي انطاكية •
سابق للترتيب المتبع الآن في الاعياد • يتميز بذكر قديسين
لا ترد اسماؤهم في اي مرجع آخر • نذكر « القديس الشاهد »
(الشهيد) نعمه المستشهد سنة ثمانماية واربعة وثمانين للفتح
الاسلامي (١٤٦٤ م) •

★ ★ ★

محل « جامعة » احيانا « انبعاث » محل « انبثاق » « اقنوم »
محلها « وجه » « اليصابات » محلها « الشيع » •
- يلي ذلك فصل مخصص « لعشرة مسائل طرحها تلسيد
على معلمه بشأن التثليث والتوحيد الجواب : « الآب هو
الله والابن المسيح وروح القدس هو روح الاثنين روح الله
وابنه ليس لهم روحين • روح القدس بثابة عقدة الاصبع
الوسطى تصل الاولى بالثالثة » •

« وكان النجاز من هذا الكتاب نهار الخميس في ٢٢ خلة
من شهر تشرين الاول في سنة ١٧٧٥ م علق بيد القس صفرونيوس »
- على جلدة الكتاب وصفة لصنع الحبر • وثلاثة
اسطر بالسريانية : الاول الانباء السريانية (٣٣ حرفا) والثاني
الابجدية السريانية (ابجد هوز ••• الخ •••) « بارخمور »
(اي بارك ياسيد) والثالث : ابانا الذي في السموات « مع
بعض الاخطاء » •

★ ★ ★

كتاب التريودي بخط جميل • وقد ورد فيه :

- « وكان المهتم به الخوري خليل ابن الخوري يوسف الحساوني من مال الكنيسة وقفا على ستنا السيدة بقرية دير عطية • ثمنه ١٥٠ قرشاً » •

- « النجاز من هذا التريودي النصفى المبارك نهار الاربعاء في اليوم السادس والعشرون من شهر تموز سنة تسعة وثلاثين وثمانماية والف ١٨٣٩ مسيحية وذلك بيد العبد الفقير الى ربه الحقير الذليل المسمى باسم كاهن القس موسى ولد خليل الدير عطاني الارثوذكسي •• » •

- وفي آخر الكتاب تسجيل لتاريخ وفاة « المرحوم يوسف

بن خليل الحداد في ٢١ آذار ١٨٩٢ نهار السبت •

★ ★ ★

لم يبق من هذا الكتاب سوى بضعة صفحات كأنها تفسير رمزي للكتاب المقدس • وقد يكون الكتاب مجسومة مقالات بقي منها « المقالة الرابعة لاينا القديس اندرياس الراعي الصالح ••• في طهارة النفس ونقاوة الجسد » • وفي آخر الكتاب رسالة مهمة من « بطرك رومية » الى الامبراطور مع جوابها : « من البابا يوحنا بطريرك روميه الى قسطنطين وهرقل ••• » والبحث هو في طبيعتي المسيح • وهذا القسم ايضا ناقص •

★ ★ ★

كتاب الالحن الثمانية (اكلويخس) • يبدو في اوله جزء من تاريخ نهار ٠٠٠ يوم خلت من شهر تموز من شهر سنة سبعة آلاف وميتين وتسعة عشر لآدم (١٧١١ م) بيد حنا بزي خوري من نصارت قرية دير عطية البندقجي ملكي مذهباً • وفي داخل الكتاب نص بقي منه : « ٠٠٠ ابن الحاج عبدالله حرر كذلك في ٧٢٣٩ لآدم » (١٧٣١ م) •

يتدىء بانجيل النسبة باللغة التركية • في الآخر نقراً : « تم الاكتيوخس على يد كاتبه عفي عنه وعن والديه » • وقد اضاف الكاتب قانون الفصح المقدس « المسيح قام » باليونانية والاحرف العربية ، ، وقطع « ان فصحننا المسيح المنقذ » بهذا الشكل « فصحا مكرما ضهر لنا اليوم ٠٠٠ » •

★ ★ ★

كتاب الكاهن « قنفاق » طبع باذن متوديوس البطريك الانطاكي في بيروت في دير القديس جاورجيوس بنفقة الدير واهتمام الاب كيريوكير المطران بنيامين الجزيل طهره في نيسان ١٨٤٤ مسيحية •

بعض الصفحات من احد المخطوطات لكتاب « زهر الكلام » لشهر تشرين الثاني لايمكن دراسته • لكن في آخره شطرا من صفحة الرسالة باسم « سيلبستروس برحمة الله تعالى الب ٠٠٠ » وقد يعني ذلك « البطريك » ويبدو ان موضوعها تعيين احد المطارنة ورجاء البطريك ان « لاتقصروا في اكرامه » وان تقرأ الرسالة على جميع الشعب •

الرقم - ٤١ -

كتاب **الزامير** المعهود في حال رديئة من البلل وكثرة

• الاستعمال

الرقم - ٤٢ -

الانتولوجيون او « زهر الكلام » والمخطوط جزء منه

يشمل من / ١١ / ك / ٢ الى آخر آب •

« وكان النجاز من نساخة هذا الكتاب المبارك في اليوم

الحادي والعشرون من شهر نوار المبارك سنة ثمانية وثلاثين

وثمانماية والـ ١٨٣٨ بيد يوسف ولد جرجس الدرزي

الشهرياني الحداد الدمشقي موطننا والارثوذكسي مذهبا وذلك

خاصة كنيسة طايفة الروم في قرية دير عطية من اعمال دمشق

• المحمية »

« وان تجد عيبا فسد الخلل فجل من لاعيب فيه وعلل » •

« وكان المهتم بهذا العيد المبارك الخوري خليل ابن

الخوري يوسف الحساوني وقف من مال الكنيسة على اسم

ستنا السيدة والقديس ثيو اضارس المشرقي بقرية دير عطية ••»

• ثن هذا الكتاب المبارك مائتين قرش •

الرقم - ٤٣ -

• هو كتابان غير مجلدين •

الاول : **قنداق** الكاهن ويلاحظ القارئ فيه :

١ - ان قداس الموعوظين في مكانه التقليدي من قداس

• يوحنا •

٢ - التريمة الشيروبيمية هكذا : « نحن الصايرون رسما

لشاروويم سريا ومرتلون التسبحة المثلث تقديسها للثالوث

الصانع الحياه فلنطرح « • »

٣ - « الشمساس بيخر ويقول مزموور خسين وطروباريات

خشوعية مهماشيت » •

٤ - الذكر انيات لاذكر لها • وفي الدورة الكبرى يقال

فقط : « يذكر الرب الاله كافتكم كل حين ••• » •

٥ - يسك الشمساس المروحة حين : « نعمة ربنا •••

مع جميعكم » • الى بدء الذبتيا •

٦ - الذبتيا تبدأ ببطيرك انطاكية فالقسطنطينية

فالاسكندرية فاورشليم ثم يذكر مقدم القربان وسائر الكهنة

خدام المسيح والشماسة والرهبان •••

٧ - في المناولة يأخذ الكاهن الجسد الطاهر ثم يقول :

« أومن يا رب واعترف •• » ثم يتناوله وبعدئذ يأتي الى الدم

الالهي • هذا ما يحدث اليوم في الترتيب الروسي •

٨ - في آخر القداس يوزع الكاهن بالذات « الانديدورا

وهو يقول : « بركة الرب ورحمته ••• » وفي نهاية التوزيع

يختم الصلاة •

الثاني : كتاب الصلاة للكاهن « الافخولوجيون » :

١ - في صلاة الاكليل توضع الاكليل على رأس كل من

العروسين دون تنقيل وبارك العروسان ثلاثا بركة بينما

ترتل : « ايها الرب هنا ••• وعلى اعمال يديك سلطهما »

« ثلاثا » •

٢ - في الجناز المزمور ١١٨ وارد بكامله • ولاوجود

لصلاة الحل في آخر الجناز •

٣ - وردت صلاة ، « من اجل كنيسة تدنست بمات

انسان فيها ماتا فجائيا » •

٤ - اجمالا النصوص جديرة بالدراسة والتأمل •

ينتهي الكتاب الثاني بالرأس الاربعين وفيه « صلاة تقال

على تبريك الخمر » •

مع هذه المجموعة من الكتب والمخطوطات نجد

كراسين من كتابين مجهولي الهوية : الكراس الاول مجموعة

ابتهالات يرجح انها كانت تكتب لشفاء المؤمنين من الامراض •

والثاني يحوي صلوات ابتهالية وتعبدية •

مخطوط المريمية

هو كتاب النبوات وقد حول الى كنيسة السيدة في دير

عطية بعد الحصول عليه من متبرع مؤمن •

– يشمل قسمه الاول النصوص من « الاربعاء من جمعة

الجبن » حتى آخر خدمة « السبت الكبير » •

– في الصفحة الاولى نقرأ : « هذا كتاب النبوات

وقفا مخلدا من كنيسة المريمية بدمشق الشام على كنيسة

طايفة الروم في قارة وذلك في غرة شهر آب ثلاثة وخمسين

وثمانمائة والف » •

– في آخر هذا القسم : « تم الكتاب بعون الواحد

الوهاب بيد افقر العباد ثلجه ابن الخوري حوران الحموي

وذلك بتاريخ نهار الخميس خامس كانون الثاني من شهور

سنة ٧١٥١ لآدم في سنة ١٠٥٣ للهجرة » أي سنة ١٦٤٣ م

القسم الثاني يبدأ بقراءات « الاربعاء نصف الفصح

المقدس المجيد » وينتهي بآخر صلاة ٢٩ آب •

في آخره نقرأ : « كتلة ثلجة في سبع آلاف ومائتين

وخمسين لآدم » ثم يعود الكاتب فيكرر التاريخ ويضيف اليه :

« لآدم عليه السلام في سنين الهجرة الف واثنين وخمسين

١٠٥٢ » • نلاحظ ان المقصود بالتاريخ هو ٧١٥٠ لآدم لا

• ٧٢٥٠

في المخطوط نص مهم لوقية الكتاب بتوقيع « افثيموس

البطريك الانطاكي ٠٠٠ » بتاريخ ١٧٥٢ لآدم اي ١٦٤٤ •

والصورة مرفقة •

★ ★ ★

